عن الجمع وفيه وفي الاول انابة الصفة غير المفردة
عن الموصوف اذ الجملة بعده صفة له وقد قيل
في ان الله نعما يعظكم ان المعنى نعم هو شيئا
يعظكم به فما نكرة ناقصة تمييز والجملة صفة
والفاعل مستتر وقيل ما معرفة موصولة فاعل والجملة
صلة وقيل غير ذلك وقال سيبويه في هذا ما لدى
عتيد المراد شيء لدى عتيد اي معد اي جهنم باغوائي
اياه او حاضر والتفسير الاول راي الزمخشري
وفيه ان ما جعل للشخص العاقل وان قدرت
ما موصولة فعتيد بدل منها او خبر ثان او خبر
لمحذوف والتامة تقع في ثلاثة ابواب احدها
التعجب نحو ما احسن زيدا المعنى شيء حسن زيدا
جزم بذلك جميع البصريين الا الاخفش فجوزه وجوز
ان تكون معرفة موصولة والجملة بعدها صلة
لا محل لها وان تكون نكرة موصوفة والجملة بعدها
في موضع رفع نعتا لها وعليهما فخبر المبتدا محذوف
وجوبا تقديره شيء عظيم ونحوه الثاني
باب نعم وبئس نحو غسلته غسلا نعما ودققته
دقا نعما اي نعم شيئا فما نصب على التمييز عند كثير جماعة
من المتاخرين منهم الزمخشري وظاهر كلام
سيبويه انها معرفة تامة كما مر والثالث
قولهم اذا ارادوا المبالغة في الاخبار عن احد
بالاكثار من فعل كالكتابة ان زيدا مما ان يكتب

اى

بته

اي انه من امر كتابته اي انه مخلوق من امر ذلك الامر
هو الكتابة فما بمعنى شيء وان وصلتها في موضع خفض
بدل منها والمعنى بمنزلته في خلق الانسان من عجل
جعل لكثرة عجلته كانه خلق منها وزعم السيرافي
وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه
انها معرفة تامة بمعنى الشيء او الامر وان وصلتها
مبتدا والظرف خبره والجملة خبر لان ولا يتحصل
للكلام معنى طائل على هذا التقدير والثالث
ان تكون نكرة مضمنة معنى الحرف وهي نوعان
احدهما الاستفهامية ومعناها اي شيء نحو ما هي
ما لونها وما تلك بيمينك يا موسى قال موسى
ما جئتم به السحر وذلك على قراءة ابي عمرو السحر بمد الالف
فما مبتدا والجملة بعدها خبر والسحر اما بدل
من ما ولهذا قرن بالاستفهام وكانه قيل السحر
جئتم به واما بتقدير اهو السحر او السحر هو
واما من قرا السحر على الخبر فما موصولة والسحر
خبرها ويقويه قراءة عبد الله ما جئتم به سحر
ويجب حذف الف ما الاستفهامية اذا جرت وابقاء
الفتحة دليلا عليها نحو فيم والى م وعلام وقال
فتلك ولاة السوء قد طال مكثهم فحتام حتام العناء المطول
وربما تبعت الفتحة الالف في الحذف وهو
مخصوص بالشعر يا ابا الاسود لم خلفتني
لهموم طارقات وذكر وعلة حذف الالف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)